السفيرة الفرنسية: نأمل في زيارات متبادلة قريباً لتعزيز العلاقات

محليات | 30 مايو 2022 | 1,380

السفيرة الفرنسية ومسؤولون ودبلوماسيون خلال افتتاح معرض "الصداقة" (تصوير: محمود الفوريكي)

مي السكري -

أكدت السفيرة الفرنسية لدى البلاد كلير لوفليشر تطلع بلادها إلى تعزيز أوجه التعاون في شتى المجالات.

جاء ذلك خلال افتتاح المعرض، الذي أقامه المركز الفرنسي للأبحاث في شبه الجزيرة العربية، تحت عنوان «فرنسا والكويت - صداقة لأكثر من قرنين»، وذلك وسط حضور دبلوماسي وإعلامي بارز.

وبينما شددت لو فليشر على عمق العلاقات الفرنسية - الكويتية، أوضحت أن هذا المعرض يكشف ويوثق تاريخ العلاقات الثقافية والاقتصادية والعسكرية والتجارية التي تربط بين البلدين، وهي علاقات تاريخية وقديمة وعميقة، مشيرة إلى الحوار الاستراتيجي الذي بدأ هذا العام على المستوى الوزاري.

واستذكرت زيارة وزير خارجية بلادها جان إيف لودريان في مارس الماضي، معربة عن آمالها في أن تكون هناك زيارات متبادلة رفيعة المستوى في المستقبل القريب.

ومن ناحيته، قال مدير مركز الأبحاث الفرنسية في شبه الجزيرة العربية، د. مكرم عباس، إن هذا المعرض يأتي في إطار البحوث الكاشفة للوثائق ومصادر دراسة تاريخ الكويت، ويندرج في إطار احتفال البلدين بمرور 60 عاماً على إقامة العلاقات بين البلدين، ولكن بدلا من أن نبدأ من 60 سنة بدأنا من القرنين الـ17 و18، لأن البلدين لديهما علاقات تاريخية على المستوى السياسي والدبلوماسي.

وأضاف: «ونحن نحاول استكشاف هذه العلاقات من المنظور الثقافي والاقتصادي والعلمي والفني، فمثلاً كان هناك تأثير لتجارة اللؤلؤ في عمل الصاغة الفرنسيين، مثل كارتييه وروزونتال، حيث وجدنا عدة لوحات تجسد هذا التعاون».

وزاد بالقول: «هناك تجار كويتيون كانوا يذهبون إلى باريس لبيع اللؤلؤ، وكان هناك تجار فرنسيون يأتون إلى الكويت والبحرين في تلك الفترة، وذلك في بداية القرن العشرين (من 1910 حتى 1920).

وتابع: «إن هناك تبادلاً ثقافياً بين متحف اللوفر ومعهد العالم العربي ودار الآثار الإسلامية والصباح كولكشن»، بجانب التعاون العلمي كالتنقيب عن الآثار من قبل بعثات فرنسية تعمل مع زملائها الكويتيين، مشيراً إلى أن المعرض ضم جميع الجوانب للتعاون والتفاعل بين البلدين، وعدم الاقتصار على الجانب السياسي فقط.

وعن مصادرهم في جمع المعلومات، قال: «إن هذا عملنا في جمع المصادر والتنقيب عن الوثائق، حيث إن هناك وثائق معروفة وأخرى غير معروفة تم اكتشافها من قبل طالبين متدربين جاءا من فرنسا، وشاركا في إقامة هذا المعرض تحت إشراف أساتذة باحثين لمدة 3 أشهر».

وأوضح أن هناك توثيقاً للمصادر، وحاولنا التعاون مع معهد الدراسات والبحوث الكويتي، ولكن لم نجد وثائق توثق التعاون بين البلدين، وأن جل الوثائق المستعملة في هذا البحث جاءت من فرنسا، التي كانت طرفاً مهيمناً في الخليج والشرق العربي مع بريطانيا والعثمانيين والألمان.

هولتسنايدر: أميركا تختار سفراء جيدين بالكويت

فيما أكد القائم بالأعمال الأميركي في الكويت جيمس هولتسنايدر أنه لم تتم حتى الآن تسمية سفير جديد لبلاده في الكويت، أوضح: «كما تعلمون فإن من يأتي للكويت دائماً هم السفراء الجيدون، وخلال هذه الفترة سأعمل جاهداً من موقعي على تطوير علاقتنا الثنائية».

ووصف هولتسنايدر، في تصريح للصحافيين، على هامش حضوره معرض السفارة الفرنسية، التعاون بين بلاده والكويت في مجال مكافحة الارهاب بـ«الممتاز»، مضيفاً: «اجتمعنا مؤخراً في هذا الصدد مع الجانب الكويتي، برئاسة نائب وزير الخارجية مجدي الظفيري، الذي أكد استمرار تعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب».

وجدد تأكيده على أن الكويت شريك استراتيجي لبلاده في مجال مكافحة الإرهاب، معرباً عن ارتياحه برؤية ممثلي 40 دولة يجتمعون في الكويت لمحاربة الإرهاب.